كفاءة المدرب وعلاقتها بعملية الانتقاء في كرة القدم لدى فئة الناشئين (9ـ12) سنة" .

د . خيري جمال*

الملخص :

نحن بصدد البحث في موضوع مهم هو موضوع الانتقاء الرياضي، باعتباره الطريق المؤدي لتكوين منتخبات ورياضيي النخبة والمستويات العالية، ولوصف واقع عملية الانتقاء في أندية ولاية البويرة والوقوف على الأسباب التي تؤدي إلى ضعف مستوى عملية الانتقاء، ومعرفة كفاءة المدرب المعمول بها في أندية البويرة، ولغرض تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع والذي كان تحت عنوان: "كفاءة المدرب وعلاقتها بعملية الانتقاء في كرة القدم لدى فئة الناشئين (9 ـ 12) سنة".

انطلاقا مما سبق تبادر إلى ذهننا سؤال وجيه والذي يعبر عن مشكلة البحث:"هل لكفاءة مدرب كرة القدم علاقة بعملية الانتقاء الرياضي؟"، وكانت الفرضية العامة كالتالي: لكفاءة مدرب كرة القدم علاقة بعملية الانتقاء الرياضي لدى صنف الأصاغر (9 ـ 12) سنة، وللقيام بإجراءات الدراسة الميدانية تم اختيار كل العينة نظرا لصغر المجتمع وتسمى"عينة مقصودة" وذلك في شهر ماي 2015 ولقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى الأندية أو بالأحر مدراس لكرة القدم لصنف الناشئين بحيث تم توزيع الاستبيان على المدربين في بعض ملاعب أندية ولاية البويرة، واعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، وتم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما.

بعد جمع الاستبيان وتفريغ وتحليل نتائجه أثبتت الدراسة أن كفاءة مدرب كرة القدم لها علاقة بعملية الانتقاء الرياضي، وكذلك خبرة المدرب لها تأثير ايجابي على عملية الانتقاء، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية استطاع التحكم في عملية الانتقاء والتحكم في الاختبارات، لنصل في الأخير إلى إعطاء بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية التي نرجو أن تأخذ بعين الاعتبار من المدربين القائمين على تدريب الناشئين وهي كما يلي:

ـ اختيار المدربين الذين يتميزون بالكفاءة.

ـ عقد الدورات التكوينية والتربصات الوطنية.

ـ إتباع الطرق العلمية في عملية الانتقاء.

Abstract

We are going to search in an important topic is the subject of sport selection, as the road to form teams and elite athletes and high levels, and to describe the reality of the selection process in clubs Bouira province and stand on the reasons that lead to the low level of the selection process, and find out the efficiency of existing coach in the clubs Bouira, for the purpose of highlight more on this subject, which was under the theme: "the efficiency of the process and its relationship with the coach selection in football at the junior category (912 yearsProceeding from the above initiative to mind a good question which expresses the research problem: "Do efficient football coach relationship selection process athlete?", And the general hypothesis as follows: Efficiency football coach relationship selection process athlete at Class Minor (912 years), In order to do field study procedures were selected each sample due to the small community called "intentional sample" in May 2015 and has field study was conducted at club level or Balohr Madras football class rookies so questionnaire was distributed to coaches in some golf clubs Bouira province, and we relied on descriptive approach so as to suitability of the nature of the research, it was followed questionnaire technique which is one of the most effective ways to get information about a topic or a problem

* أستاذ محاضر ـ ب ـ بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/جامعة البويرة.

After collecting the questionnaire, unloading and analysis of results of the study demonstrated that the efficiency of the football coach linked to the process of selection sports, as well as the coach have a positive influence on the selection process, where whenever the coach experience and high efficiency was able to control the process of selection and control of the tests, to get in the last to give experience Some suggestions for future and assumptions which we hope will take into account the trainers based on youth training are as follows:

Selection of trainers who proven competence
hold training sessions and national Internships
follow scientific methods in the selection process

. مقدمة:

إن التطور الذي وصل إليه الغرب في مجال التدريب الرياضي ما هو إلا نتاج لسنوات من الدراسات والبحوث والتجارب في شتى المجالات بالإضافة إلى الاستفادة من مختلف العلوم الأخرى وتسخيرها لخدمة التدريب الرياضي. من بين المواضيع التي لقيت اهتماما كبيرا لدى العلماء يوجد الانتقاء الرياضي، باعتباره الطريق المؤدي لتكوين منتخبات ورياضيي النخبة والمستويات العالية، وقد ساهمت نتائج الدراسات والبحوث في مجال الانتقاء الرياضي في رفع مستوى المنافسة في مختلف الرياضات ومن بينها كرة القدم التي تشهد اليوم مستوى رفيع ولم يكن يتوقع فيما سبق أنه يمكن الوصول إليه، كما أن عملية الانتقاء تكون منذ المراحل الأولى لممارسة كرة القدم مع متابعة مستمرة تقود إلى الحصول على أفضل اللاعبين، حيث أن مسؤولية تدريب الأصاغر وانتقائهم تقدم في كثير من الأحيان إلى أفراد تنقصهم الكفاءة اللازمة لتعامل مع ما يعتبر الحجر الأساس في بناء الفرق المستقبلية، ومما لاشك فيه أن وصول أي فريق إلى المستويات العالية يجب أن يتم انتقاء لاعبيه في سن النشء لكون الطفل في هذا السن يعتبر بمثابة القاعدة التي ينمو فيها نجوم وأبطال المستقبل، وهذا الأمر يعتبره البعض عمل سهل لا يتطلب الكثير من الكفاءة، وفي الوقت الذي يعتبر مدرب الناشئين في الدول المتقدمة هو المسؤول الأول بصفة مباشرة على أعمدة الفريق مستقبلا[1].

بغرض تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع ووصف حقيقة الانتقاء الرياضي في ملاعب كرة القدم في ولاية البويرة اخترنا أن نركز جهودنا على هذا البحث، حيث انتهجنا الخطوات المتمثلة في صياغة إشكالية البحث وفرضياتها، وذكر الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار البحث أهميته وأهدافه، وكذا الدراسات السابقة مع تحديد المفاهيم والمصطلحات، كما قمنا بتقسيم البحث بعد الفصل التمهيدي إلى جانبنظري وتكون من ثلاثة فصول حيث الفصل الأول يتمثل في كفاءة مدرب كرة القدم في التدريب الرياضي و مضمونه تعريفات للتدريب، المدرب والعناصر المكونة لكفاءته في التدريب الرياضي، أما الفصل الثاني فهو تحت عنوان اختبارات الانتقاء في كرة القدم بصدده قمنا بتعريف الانتقاء والاختبارات ومراحلهما وأنواعهما وكذا أهمية كلاهما في كرة القدم، وفصل الثالث بعنوان كرة القدم والناشئين ويشتمل على التعريف بكرة القدم مع ذكر خصائص الطفولة المتأخرة التي تتميز بها عينة بحثنا، والجانب التطبيقي تمثل في فصلين، الفصل الرابع ذكرنا فيه المنهج المتبع في البحث، مجتمع البحث، العينة، أدوات جمع المعلومات، والفصل الخامس فقد تضمن عرض تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الموزع على المدربين ومن خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيان تسنى لنا الاقتراب من الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في بداية البحث ،وفي النهاية قدمنا خلاصة واستنتاج عام لنتائج المتوصل إليها وخاتمة واقتراحات مستقبلية.

---

[1] راشف عبد المؤمن. اثر كفاءة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي لدى الناشئين (9 ـ 12سنة)، دراسة ميدانية لأندية كرة القدم لولاية الجزائر، مذكرة الماجيستر، الجزائر، سيدي عبد الله: 2009/2008.

الفصل الأول: الجانب النظري.

المحور الأول: التدريب الرياضي:

1.1. تعريف التدريب الرياضي: يعرف التدريب الرياضي بأنه الأنشطة والعمليات التربوية المخططة يقودها مدرب متخصص تنفذ على مدى قصير ومدى طويل طبقا لأسس وقواعد علمية ينفذها اللاعب بهدف تطوير مستواه الرياضي لأعلى مدى ممكن. (ابراهيم، المرجع الشامل للتدريب الرياضي(تطبيقات علمية)، 2009، صفحة 10) . وتختلف النظرة إلى عملية التدريب الرياضي باختلاف الأنظمة والفلسفات التي ينتمي إليها المجتمع التي تحدد اتجاهات عملية التدريب الرياضي وفي ضوء ذلك تعددت التعاريف منها:

يرى هارا "أنه عملية خاصة منظمة للتربية البدنية الشاملة التي تخضع لأسس علمية وخاصة التربوية، التي تهدف إلى الوصول لمستويات عالية لنوع النشاط الممارس". يذكر ريه "أنه التخطيط الواعي والتنظيم المتقن للعمليات البدنية لزيادة القدرة الوظيفية وذلك لغرض الوصول لهدف الصحة والكفاءة والتمتع بالحياة المديدة".

يمكن وضع تعريف موجز للتدريب الرياضي كما يلي: "عملية تربوية منظمة لتحقيق التوازن ضمن متطلبات النشاط الرياضي الممارس، وإمكانيات اللاعب وقدراته للوصول به إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي". (خوجة، 2010، صفحة 27)

2.1. أهمية التدريب الرياضي:

- إعداد الرياضي للقيام بالتدريب بمفرده ومنه تصبح هذه العملية مهنة للكسب.
- يعمل التدريب على إكساب الفرد المعارف والمعلومات التي تعمل على تنمية قدراته العقلية.
- يساهم التدريب في تحكم الرياضي في تغيراته الانفعالية وتشكيل مختلف دوافعه النفسية وتطوير سماته الشخصية (المثابرة، الثقة بالنفس، الشجاعة، تحمل المسؤولية).
- يؤدي التدريب الرياضي إلى رفع الكفاءة الوظيفية وتطوير مستوى القدرات البدنية والحركية.
- تحسين الحالة الصحية.
- تساعد ممارسة التدريب الرياضي على خلق قاعدة عريضة من الشباب الرياضي لارتفاع بمستواهم البدني والمهاري والخططي....الخ. (عصام، 2003، الصفحات 07 ـ 08)

3.1. خصائص التدريب الرياضي:

يتصف التدريب الرياضي بخصائص تميزه عن مجالات الممارسة الرياضية، فإذا كان التدريس للتربية البدنية والرياضية هو إعداد الفرد لممارسة مختلف الأنشطة فإن التدريب الرياضي يهدف إلى إعداد الرياضي لممارسة إحدى الأنشطة ومن أهم خصائص التدريب نذكر ما يلي:

- يرمي التدريب الرياضي إلى محاولة الوصول بالفرد إلى أعلى المستويات في النشاط .
- تراعي الفروق الفردية بين الرياضيين حتى ولو قاربت نتائجهم.
- تسعى إلى التنمية المتكاملة لكل القوى البدنية والنفسية للفرد لمراعاة التكامل لعمليتي التربية والتعليم.
- تتميز بالاستمرارية طول السنة وإلى عدة سنوات دون انقطاع.
- تستند على نظريات وقواعد من علوم طبيعية وعلوم إنسانية (علم نفس الاجتماعي، رياضي، ميكانيكي، وعلم وظائف الأعضاء والتشريح.....).
- تتسم بالدور القيادي للمدرب الذي يعمل على تربية اللاعب بالاعتماد على (النفس، الاستقلال، التفكير) مستندا إلى النواحي العلمية والعملية.

ـ إعداد الفرد بأن يتدرب بمفرده تبعا لإرشادات المدرب وتخطيطه. (عصام، 2003، الصفحات 10 ـ 09)

4.1. أهداف التدريب الرياضي : من بين الأهداف العامة للتدريب الرياضي نجد:

ـ الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الايجابية للمتغيرات الفسيولوجية النفسية، الاجتماعية.

ـ محاولة الاحتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستويات الانجاز في المجالات الثلاثة (الوظيفية، النفسية، الاجتماعية) (الباسطي، 1998، صفحة 12)

ـ الوصول باللاعب للفورمة الرياضية من خلال المنافسات والعمل على استمرارها لأطول فترة ممكنة.

* الفورمة الرياضية تعني تكامل كل من الحالات البدنية والمهارية، الخططية والنفسية، الخلقية، المعرفية، التي تمكن اللاعب من الأداء المثالي خلال المنافسات الرياضية. (ابراهيم، المرجع الشامل للتدريب الرياضي(تطبيقات علمية)، 2009، صفحة 20)

ـ يهدف للإعداد المتكامل للاعب بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا لتحقيق أعلى المستويات الرياضية.

المحور الثاني: الانتقاء الرياضي:

1.2. تعريف الانتقاء الرياضي: يذكر عزت الكاشف أنه منذ منتصف الستينات أصبح الانتقاء الرياضي في معظم الدول الشرقية مادة دراسية متخصصة وذلك نتيجة النزول الواضح في المستوى الرقمي والإنجاز الرياضي وصغر سن الأبطال في الأنشطة الرياضية المختلفة، وكذلك نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الفرد الرياضي مع المعايير والقدرات المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار، بمعنى أن الانتقاء موجه نحو مجموعة من الأفراد المتميزين والموهوبين القادرين على تحقيق المستويات العالية في الأنشطة الرياضية المحددة. (يوسف، 2005، صفحة 12) ، كذلك يدل الانتقاء على اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان ثم توجيهه لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية بحيث يتلائم مع ما يتميز به ويعمل للحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والمال الذي يبذل مع أفراد ليسوا صالحين لممارسة نوع معين من الفعاليات والألعاب الرياضية. (حسين، 2009، صفحة 106)

يعرف كل من عصام حلمي ونبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد الميل والرغبة لممارسة نشاط معين، وكذلك بأن عملية الانتقاء وتنمية المواهب لدى الأطفال والصغار لا تخضع للصدفة ولكنها أصبحت عملية علمية وهناك اتفاقات معينة عليها. (يوسف، 2005، صفحة 12)

2.2. أهم الطرق المتبعة في عملية الانتقاء الرياضي : عند البدء في عملية الانتقاء ينبغي على المدرب أن يأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

ـ عدد الأطفال المتقدمون للاختبار.

ـ كيف ومتى يتم الاختبار.

ـ الطرق المتبعة في الانتقاء ونجد مستوى الصفات البدنية، المواصفات المورفولوجية وكذلك سرعة النمو.

ـ سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها في المراحل الأولى والأخيرة للتدريب الرياضي.

ـ الاعتزاز بالنفس.

ـ الانتماء إلى عائلة رياضية.

ـ قرب القاعة أو الملعب من المسكن الرياضي.

ـ كما حدد ج.ج.إيسل طول القامة النهائية وفق القانون الدولي:

ـ طول الابن = قامة الأب+ قامة الأم ×1.08 ÷2.

ـ طول البنت = قامة الأب ×923.0 + قامة الأم ÷2 . (مجيد، 1998، صفحة 38)

المحور الثالث: الرياضة.

1.3. تعريف الرياضة: جاء في القاموس الفرنسي la rousse أن الرياضة هي مجموعة التدريبات الجسدية التي تؤدي في شكل فردي أو جماعي، وتهدف إلى الترويح عن النفس، أو لمجرد اللعب أو المنافسة، وتمارس من خلال قواعد معينة تعرف بقواعد اللعبة ومن يمارسها لا يهدف من ورائها إلى تحقيق عرض نفعي مباشر (السعدني، 2006، صفحة 45).

2.3. أنواع الرياضة:

أ. الرياضة الفردية : فيها يوجد المنافس في مواجهة خصم واحد، مثلما هو معمول به في الرياضات القتالية، أو في مواجهة عدة خصوم من دون فرق مثلما هو معمول به في ألعاب القوى والسباحة.

ب. الرياضة الجماعية: فيها تفاعل كبير بين الرياضيين وكذا التعاطي لكل كبيرة وصغيرة، وهذا التفاعل وينتج عنه ما يسمى بالديناميكية الجماعة، وسميت جماعية لأنها تجمع عددا من الممارسين ضد عدد أخر. (الخولي، 1996، صفحة 21)

3.3. رياضة كرة القدم:

1.3.3. تعريف كرة القدم: كرة القدم عبارة عن لعبة يشترك فيها فريقان يتكون كل واحد منهما من إحدى عشر لاعبا، ويحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الخصم وتسمى المحاولة الناجحة هدف والفائز هو الفريق الذي يحرز أكبر عدد ممن من الأهداف خلال شوطي المباراة الذي يدوم كل واحد منهما خمسة وأربعين دقيقة، يستخدم اللاعبين أقدامهم برؤوسهم أو أي جزء من أجسامهم ماعدا الأيدي أو الأذرع لدفع الكرة أو التحكم فيها. (الزبيدي، 2008، صفحة 179) تعرف أيضا بأنها اللعبة التي تتم بين فريقين يتألف كل منهما من أحدى عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل وفي نهاية كل طرف من طرفيها مرمى الهدف، يحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى بغية تسجيل هدف، وللتفوق على المنافس بإحراز الأهداف، يتم تحريك الكرة بالأقدام الرأس، وخلال اللعب لا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيده داخل منطقة الجزاء. (ناصف، 1993، صفحة 341)

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي.

المحور الاول: الدراسة الأساسية.

1.1.4. المنهج الوصفي:

استخدمنا هذا المنهج في الكشف عن أراء المدربين وذلك لوصف ظاهرة عملية الانتقاء في أندية ولاية البويرة، كما يستخدم أيضا للوقف على قضية محددة تتعلق بجماعة أو فئة معينة وهو يتصف ب:

.تعريف الظاهرة دون زيادة : وصف عميق ومركز لمشكلة معينة، فهو ليس مجرد وصف عابر بل يتعدى ذلك ليصل إلى أعماق المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها.

ليس مجرد حصر شامل أو مجرد لما هو قائم بالفعل فحسب، بل إنه عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقة لظاهرة عن طريق الوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى انتشارها. (الهادي، منهجية البحث في العلوم الانسانية، 2006، صفحة 53).

2.1.4. متغيرات البحث:

أ. المتغير المستقل: يطلق على هذا النوع من المتغيرات اسم العوامل المؤثرة وهذا المتغير هو الذي يعتبره الباحث المؤثر الرئيسي في الظاهرة أو السلوك الذي يلاحظه أو يدرسه ويسمى أيضا بمتغير التجريبي.

(المنسي، 2003، صفحة 189)

تمثل المتغير المستقل في بحثنا في أثركفاءة مدرب كرة القدم.

ب. المتغير التابع: يسمى هذا النوع من المتغيرات بمتغير الاستجابة وهو ما ينتج من اثر للمتغير المستقل، أي أن قيمة هذا المتغير تتغير وفقا لقيمة المتغير المستقل، أما المتغير التابع فهو عملية الانتقاء الرياضي.

3.1.4. المجتمع: نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فمجتمع الدارسة أو البحث إذن هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضع البحث.

تكون مجتمع البحث من 6 نوادي (6مدرب) ناشطين في مدارس مختلفة للرياضة حسب المعلومات المتحصل عليها من مديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة الموسم الرياضي (2014/ 2015).

4.1.4. العينة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.

تم اختيار كل مدربي فئة الناشئين(9 ـ 12 سنة). وذلك لصغر المجتمع وتسمى هذه العينة عينة مقصودة وتمثل عددها في 06 مدربين لـــ 6 نادي.

5.1.4. مجالات البحث:

ـ **المجال البشري:** تكون من 06 مدرب ل 06 نادي.

ـ **المجال الزمني:** بعد موافقة الأستاذ المشرف على الاستبيان وبعد تحكيمه قم بتوزيعه على المدربين وجمعه ابتدءا من:

2015/05/05 إلى 2015/05/12.

ـ **المجال المكاني:** لقد قمت بتوزيع الاستبيان إلى 06 مدربين في مختلف الأماكن وذلك لعدم تواجدهم في الملاعب.

6.1.4. أدوات البحث:

ـ **الاستبيان:** يعتبر الاستبيان أحد وسائل البحث العلمي الذي يستعمل على نطاق واسع من اجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم. والاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث. تكون الاستبيان من 22 سؤال تم طرحها على المدربين وكانت محاور الاستبيان كالتالي:

ـ **المحور الأول** : متكون من الأسئلة (من السؤال الأول حتى السؤال السابع) التي تسمح بمعرفة مستوى الأكاديمي والخبرة ومدى فهم المدربين لعملية الانتقاء.

ـ **المحور الثاني** : متكون من الأسئلة (من السؤال الثامن حتى السؤال الثاني عشر) التي توفر لنا المعلومات حول مدى استخدام المدربين للاختبارات والأنواع المستخدمة، ومدى تحكمهم فيها.

ـ **المحور الثالث** : متكون من الأسئلة (من السؤال الثالث العاشر حتى السابع عشر)التي توفر لنا المعلومات حول الممارسة الميدانية للمدرب.

المحور الرابع متكون من الأسئلة (من السؤال الثامن عشر حتى الثاني وعشرون) التي توفر لنا معلومات حول كفاءة ومؤهلات المدرب.

7.1.4. الوسائل الإحصائية:

ت م= التكرار المشاهد والملاحظ ت ن= التكرار النظري.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص المدربين.

1.2. عرض وتحليل المحور الأول: المستوى العلمي للمدرب وفهمه لعملية الانتقاء الرياضي لـه علاقة بهذه الأخيرة.

- السؤال الأول: ما هي الشهادة التي تحصلت عليها؟
- الغرض منه: معرفة المستوى العلمي للمدربين.
- الجدول رقم (01): يمثل المستوى العلمي للمدربين.

الإجابات		التكرارات		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
		ت	%					
تقني سامي		5	%83.33	15.66	.499	.050	4	دالة
ليسانس		0	%0					
ماجستير		0	%0					
دكتورا		0	%0					
شهادات أخرى	مستشار في الرياضة	1	%16.67					
المجموع		06	%100					

الشكل البياني يوضح النسب المئوية للجدول رقم(01)

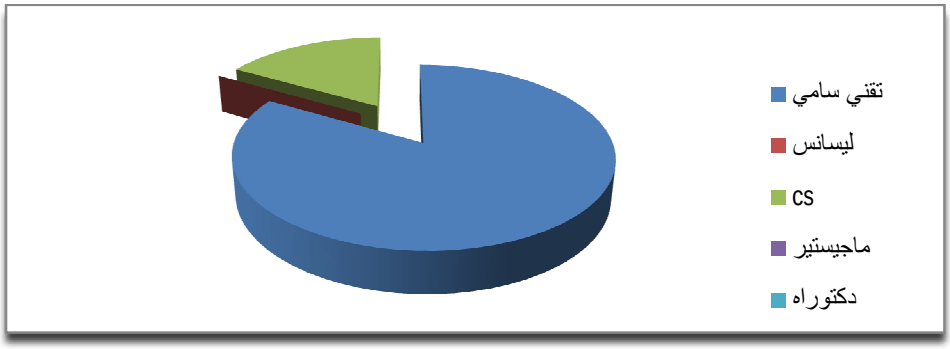

. تحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الكبرى المتمثلة في 83.33٪ تمثل المدربين المتحصلين على شهادة تقني سامي، أما المدربين المتحصلين على الشهادة مستشار في الرياضة فكانت نسبتهم 16.67%، في حين غياب تام للمتحصلين على شهادة ليسانس والماجستير والدكتوراه.

من خلال الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة 15.66 أكبر من كا^2 المجدولة 9.49 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحري 4 وذلك عند المدربين ذو شهادة تقني سامي وقدرت نسبتها 83.33%.

ـ السؤال الثاني: ما هو عدد السنوات التي أمضيتها كمدرب في كرة القدم لصنف الأصاغر من 9 إلى 12سنة؟

- الغرض منه: معرفة مدى خبرة المدربين.
- الجدول رقم 2 : يمثل سنوات خبرة المدربين.

الإجابات	التكرارات		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
	ت	%					
من 1 إلى 5 سنوات	3	%50	1	5.99	0.05	2	غير دالة
من 5إلى 10 سنوات	2	%33.33					
من 10 فما فوق	1	.67%16					
المجموع	6	%100					

الشكل البياني يوضح النسب المئوية للجدول رقم(02)

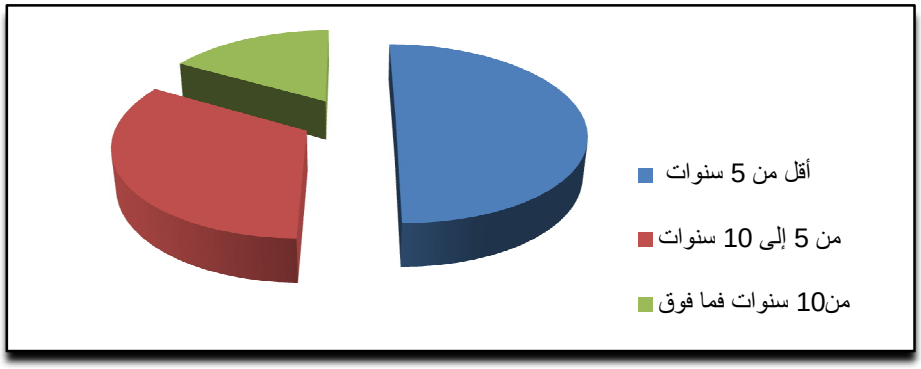

ـ تحليل ومناقشة الجدول: من خلال الجدول نلاحظ أن 50٪ من المدربين تنحصر خبرتهم بين1ــ 5 سنوات ، بينما تمثل نسبة 33.33٪ المدربين الذين يملكون خبرة عمل من 5 ـ 10 سنوات، أما 16.67٪ الباقية فهي تمثل المدربين الذين يملكون خبرة 10 سنوات عمل فما فوق.

من خلال الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة 1 أقل من كا^2 المجدولة 5.99 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2، وذلك عند الإجابة من1 ـ 5 سنوات التي قدرت نسبتها 50%

ـ السؤال الثالث:حسب رأيك هل تحتاج عملية الانتقاء إلى تكوين خاص؟

ـ الغرض منه:معرفة المتطلبات التكوينية لعملية الانتقاء.

ـ الجدول رقم 03: يمثل حاجة عملية الانتقاء إلى تكوين خاص.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى دلالة	درجة الحرية	دلالة
نعم	4	%66.67	.660	.843	0.05	1	غير دالة
لا	2	%33.33					
مجموع	6	%100					

الشكل البياني يوضح النسب المئوية للجدول رقم(03)

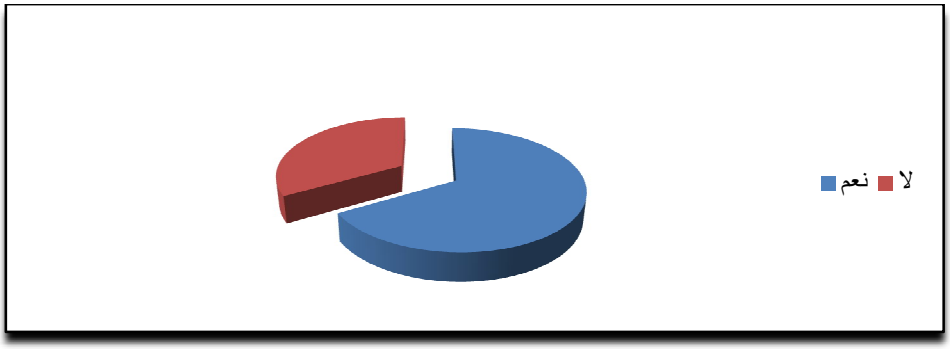

ـ تحليل ومناقشة الجدول: يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المدربين والمقدرة نسبتهم 66.67٪

أجابوا بأن عملية الانتقاء تحتاج لتكوين خاص ونسبة 33.33% من المدربين أجابوا بأنها لا تحتاج لتكوين خاص.

من الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة 0.66 أقل من كا^2 المجدولة 3.84 وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وذلك عند المدربين الذين أجابوا أنهم يحتاجون لتكوين خاص بعملية الانتقاء كانت نسبتهم 66.67%.

ـ السؤال الرابع: هل شاركت في عملية انتقاء خاصة بالمنتخبات الجهوية والوطنية ؟

ـ الغرض منه: معرفة مدى مشاركة المدربين في عملية انتقاء فرق مستقبلية

ـ الجدول رقم (04): يمثل نسبة مشاركة المدربين في انتقاء بعض الفرق.

الإجابات	التكرارات		كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
	ت	%					
نعم	4	%66.67	.660	3.84	0.05	1	غير دالة
لا	2	%33.33					
المجموع	06	%100					

الشكل البياني يوضح النسب المئوية للجدول رقم(04)

ـ تحليل ومناقشة الجدول: نلاحظ من الجدول أعلاه أغلبية المدربين شاركوا في عملية تكوين فرق جهوية وكانت نسبتهم 66.67% ، أما المدربين الذين لم يشاركوا في عملية انتقاء وتكوين فرق كانت نسبتهم 33.33%.

من الجدول نلاحظ أن كا^2 المحسوبة0.66 أصغر من كا^{2}المجدولة 3.84 وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 1، وذلك عند المدربين الذين شاركوا في عملية تكوين فرق مستقبلية وكانت نسبتهم 66.67%.

ـ استنتاج : من النتائج المتحصل عليها سابقا توصلنا إلى أن أغلبية المدربين شاركوا في انتقاء وتكوين فرق جهوية أو وطنية، وحسب رأينا هذه المشاركة هي أمر إيجابي، حيث يجب القيام به من أجل اكتساب الخبرة في عملية الانتقاء والاحتكاك بذوي المستويات العالية، ويرجع عدم مشاركة المدربين التي نسبتهم33.33% لعدة عوامل من بينها عدم توفر الفرصة للقيام بهذه العملية.

2.2 . مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

من خلال الاستبيان توصلنا إلى النتائج التالية المتعلقة بالفرضية الأولى:

تبين أن أغلبية مدربي فئة الناشئين(9 ـ 12 سنة) لديهم شهادة تقني سامي وذلك ما تبينه النسبة المئوية للجدول رقم (01) التي تتمثل في 83.33٪ ، في حين غياب المستوى الأكاديمي (دكتوراه وماجستير).

ـ عملية الانتقاء عملية هامة تتطلب تكوينا خاص الذي يفتقر إليه الكثير من المدربين لتتم بشكل صحيح.

ـ المدربون يشاركون في الملتقيات المتعلقة بعملية الانتقاء الرياضي لتزويد معارفهم وتنمية الرصيد المعرفي وهذا ما توصلنا إليه من الجدول(5).

ـ أغلبية المدربين يركزون على كل الجوانب أثناء عملية الانتقاء بنسبة تقدر بـ 66.66%. من النتائج المتوصل لها توضح أن المدربين يمتلكون شهادة تقني سامي ويشاركون في الملتقيات، كما أنهم ركزوا على وجود تكوين خاص بعملية الانتقاء وهذا من أجل تنمية الرصيد المعرفي، واعتمادهم على كل الجوانب أثناء عملية الانتقاء بنسبة كبيرة، كل هذا يقودهم مباشرة إلى انتقاء أفضل اللاعبين.

من هنا يمكننا القول أن المستوى العلمي للمدرب وفهمه لعملية الانتقاء الرياضي له علاقة بهذه الأخيرة ومنه نستطيع أن نقول أن الفرضية قد تحققت.

ـ النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان المتعلقة بالفرضية الثانية :

بملاحظة النتائج في الجداول رقم (08 ـ 09 ـ 10 ـ 11 ـ 12) نجد أن أغلبية المدربين قد أكدوا أنهم يستخدمون الاختبارات في عملية الانتقاء ويعتمدون على معايير دولية لتقييم نتائجهم، والاعتماد على مبدأ الثبات بإعادة الاختبارات، وهو أمر ايجابي كون الاختبارات تساعد في الحصول على أفضل النتائج وتعطي لعملية الانتقاء طابع علمي. هذا ما يقودنا إلى أن استخدام وتحكم المدربين في الاختبارات له علاقة بعملية الانتقاء الرياضي ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

ـ النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان المتعلقة بالفرضية الثالثة:

بملاحظة النتائج في الجداول رقم (13 إلى17) نجد أن:

ـ أغلبية المدربين يمارسون رياضة كرة القدم مما يساهم في الانتقاء الجيد.

ـ معظم المدربين يركزون على الصفات البدنية لأنها تساعد في الأداء المهاري

ـ تبين أن نصف المدربين يفهمون أن عملية الانتقاء هي عملية اختيار.

ـ أغلبية المدربين يقومون بعملية الانتقاء بمساعدين وهذا الأمر ما يفسر لنا تعاون المدربين خلال هذه العملية لتكون أكثر دقة وسهولة.

ـ أغلبية المدربين يرون أن عملية الانتقاء ضرورية في تكوين اللاعبين ذوي المستويات العالية

من النتائج نلاحظ أن أغلبية المدربين مارسوا رياضة كرة القدم، كما أنهم يفهمون عملية الانتقاء وضرورتها وكيفية القيام بها، مما يؤدي إلى اختيار أفضل العناصر الموهوبة ذوي الاستعدادات العالية، هذا ما يقودنا إلى أن الممارسة الميدانية للمدرب لها دور في عملية الانتقاء الرياضي، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

ـ النتائج المتوصل إليها من خلال الاستبيان المتعلقة بالفرضية الرابعة:

بملاحظة نتائج الجداول رقم (18 إلى 22) نجد أن:

نسبة 100% من المدربين يرون أن الانتقاء الجيد يزيد من فعالية التدريب وهذا الأمر إيجابي إذ أنه للتفوق في أي نشاط رياضي يجب التركيز على عملية الانتقاء للوصول إلى نتائج أفضل، أما بالنسبة لنتائج الجدول (19) فإن كل المدربين أكدوا على القيام بالفحوصات والقياسات خلال عملية الانتقاء، وهذا لجعل عملية الانتقاء أكثر دقة وفعالية، أما بالنسبة لنتائج الجدول رقم (20) تبين أن أغلبية المدربين يفهمون هدف الانتقاء بأنه اكتشاف المواهب والسماح للناشئين بإبراز قدراتهم وهذا ما يبين لنا مدى تمسك المدربين بالمواهب ومحاولة إعطائهم الفرصة لإبراز قدراتهم،أما بالنسبة لنتائج الجدول رقم (22) تبين أن أغلبية المدربين يرون أن دورهم يكمن في المساعدة على الاختيار الموهوبين

هذا يدل على أن المدرب المؤهل والكفء هو المدرب الذي يعي ضرورة عملية الانتقاء ودوره فيها والهدف من هذه العملية، وأهمية القياسات والفحوصات أثناءها، وهذا ما توصلنا إليه في نتائج الفرضية الرابعة أي بدون مدرب مؤهل يمتلك كفاءة عالية لن تتحقق عملية الانتقاء، وهذا ما يقودنا إلى أن كفاءة ومؤهلات المدرب تلعب دورا هاما في عملية الانتقاء الرياضي من خلال ما سبق التوصل إليه بعد مقارنة النتائج بالفرضيات توصلنا إلى أن الفرضية العامة والمتمثلة في أن أثر كفاءة مدرب كرة القدم له علاقة بعملية الانتقاء الرياضي لدى الناشئين9 ـ 12سنة ، قد تحققت.

ـ الاستنتاج العام:

بعد الدراسة التي تطرقنا إليها والمتمثلة في موضوع: أثر كفاءة المدرب وعلاقتها بالانتقاء في كرة القدم لدى فئة الناشئين (9 ـ 12سنة) وعلى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة ومن خلال الفرضيات المطروحة توضح أن المدرب يتمتع بالرصيد المعرفي الكافي لكي يستوعب عملية الانتقاء و يتحكم فيها، فالمستوى العلمي للمدربوفهمه لمحددات الانتقاء يقوده مباشرة إلى انتقاء أفضل اللاعبين علما أن هذه العملية هي اختيار أفضل المرشحين باستخدام أسلوب علمي، الأمر الذي يحققه معظم المدربين، فطرقهم في الانتقاء تدل على اتباعه الأسس العلمية والنهج العلمي، وحسب رأينا واستنادا على ما سبق التوصل إليه في النتائج السابقة يمكن إرجاع هذا الأمر إلى عدة عوامل من بينها،المشاركة في الملتقيات، التعاون وتبادل المعارف والخبرات على الإطار المحلي والدولي، الاعتماد على مصادر متنوعة في تزويد رصيدهم المعرفي، كما توضح لنا أن المدرب يقوم باستخدام الاختبارات خلال عملية الانتقاء الرياضي، كما سبق لنا وتوصلنا إليه أن المستوى والرصيد المعرفي للمدرب يسمح له بالتحكم في الاختبارات أثناء عملية الانتقاء الرياضي إذ استخدامها يعد جد ضروري خاصة لتدعيم عملية الانتقاء وهذا يعتبر أمر ايجابي، فقيام المدربين بهذه الخطوات لا يعتبر فقط السير وفق منهج علمي بل يساهم في الحصول على مردود أفضل، كما تبين أنه معظم المدربين يقومون بإعادة الاختبار للتأكد من صدقه وثباته.

نلاحظ من النتائج أن أغلبية المدربين مارسوا رياضة كرة القدم، كما أنهم يفهمون عملية الانتقاء وضرورتها وكيفية القيام بها، مما يؤدي إلى اختيار أفضل العناصر الموهوبة ذوي الاستعدادات العالية، هذا يدل على أن المدرب المؤهل والكفء هو المدرب الذي يعي ضرورة عملية الانتقاء ودوره فيها والهدف من هذه العملية، وأهمية القياسات والفحوصات أثناءها، أي بدون مدرب مؤهل يمتلك كفاءة عالية لن تتحقق عملية الانتقاء الرياضي.

خاتمة:

من خلال الجانب النظري و الدراسة الميدانية، و باستخدام وسائل جمع المعلومات و بعد القيام بتفريغها وتحليلها يظهر لنا أن النتائج التي توصلنا إليها كانت ضمن توقعاتنا، لأن من المعروف و الملحوظ أن الكرة في أندية ولاية البويرة تعاني كثيرا، لكن النتائج المتوصل إليها كانت أسوء، فالتدريب الرياضي بشكل عام يعاني كثير من غياب ذوي الاختصاص و أصحاب الشهادات العليا، وعملية الانتقاء الرياضي بشكل خاص تعاني أكثر و هذا راجع إلى ضعف المستوى العلمي لدى المدربين، إضافة إلى غياب الجدية و المواظبة في العمل وكذا نقص مستخدمي المناهج العلمية، فقد أصبح يغلب على ملاعبنا العمل بطريقة روتينية دون تقديم أي جديد و غياب الاستمرارية و الشمولية لكل الجوانب و التخطيطات طويلة المدى و المتابعة الدائمة التي تقود إلى تكوين الفرق المستقبلية، ولا نرجع سوء النتائج التي توصلنا إليها إلى المدرب فقط إذ أن الضعف الذي وصلت إليه كرة القدم في أندية ولاية البويرة هو نتاج تهاون كل العاملين في الميدان الرياضي، إذ أن كل فرد يؤثر سوءا بطريقة إيجابية أو سلبية على سير العملية التدريبية.

إن البحث العلمي في المجال الرياضي مازال يحتاج إلى الكثير من الأبحاث العلمية لكي يتم الارتقاء بالمستوى الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، وليس هذا إلا واحد من ضمن الكثير من البحوث التي طرحت مختلف التساؤلات لمعالجة المشاكل التي مازالت رياضتنا تعاني منها.

إن الانتقاء المبني على أسس علمية صحيحة ودون إهمال جميع جوانبه له دور كبير في الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى من ناحية الأداء، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها وكذا أراء الاختصاصين فيما يتعلق بعملية الانتقاء، ومن أجل الانتقاء الأمثل والأنسب للوصول بفئة الناشئين إلى المستوى العالي، انطلاقا من هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

ـ اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء الناشئين.

ـ ضرورة النظر في برامج تكوين المدربين وتحسينها.

ـ عقد دورات تكوينية وتربصات وطنية ودولية قصد الاحتكاك مع مختصين في هذا المجال.

ـ إتباع طرق علمية في عملية الانتقاء.

ـ توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.

ـ الاهتمام بالفئات الصغرى (9 ـ 12) سنة حيث تعتبر هذه المرحلة أحسن مرحلة في عملية انتقاء الناشئين.

ـ إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.

ـ برمجة مخطط خاص بعملية الانتقاء من حيث الخطوات المنهجية وطرق استعمال القياسات والاختبارات وذلك من أجل التحكم في هذه العملية من حيث الزمن والكيفية من طرف المسؤولين عن هذه الرياضة.

ـ ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء.

ـ أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك (علم النفس، مجال التربية وعلم الاجتماع، التدريب والطب).

قائمة المراجع:

1 ـ السعدني خليل السعدني.الاحتراف في كرة القدم. طبعة1.القاهرة، مركز الكتاب:2006.

2 ـ أمر الله أحمد الباسطي. التدريب والإعداد البدني في كرة القدم. بدون طبعة. الاسكندرية، دار المعارف.

3 ـ أميرة حسن محمود، عميد ماهر حسن محمود. اتجاهات الحديثة في علم التدريب الرياضي.طبعة1.القاهرة ، دار الاسكندرية:2008.

4 ـ أمين أنور خولي. الرياضة والمجتمع. بدون طبعة. الكويت، سلسلة المعارف:1996.

5 ـ بسام سعد. الألعاب الرياضية موسوعة الثقافية عامة. طبعة1. بيروت، دار جبل:1991.

6 ـ تحرير لوي ودمان. التدريب علم وفن. ترجمة عصام البدوي أسامة،كما راتب. بدونطبعة. القاهرة، دارالفكرالعربي:2003.

7 ـ جميل ناصف. موسوعةالألعاب الرياضية المفصلة. طبعة1. دار الكتب العلمية:1993.

8 ـ جودت عزة العطوي. أساليب البحث العلمي. الطبعة الأولى. عمان، دار الثقافة: 2007م.

9 ـ حامد عبد السلام زهران. علم نفس الطفولة والمراهقة. طبعة1. القاهرة، عالم الكتاب: 1995.

10ـ خلود مانع الزبيري. موسوعة الالعاب الرياضية . بدون طبعة. عمان، دار الدجلة: 2008.

. قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

11 ـ Drissi bouzid،football concepts et méthodes.

12 ـ Jéromesordello ،coching du sportif, amphora sport édition, 2004.

13 ـ Jurgenweineck ـ .manuel d'entraînement ، 3ème édition ،vigot.

14 ـ Le petit Larousse illustré. ـ paris, 2000.